

لسان العرب

(أَمْع) الإِمَّعَةُ والإِمَّعُ بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأْي له ولا عَزْمُ فهو يتابع كل أحد على رأْيِهِ ولا يثبت على شيء والهاء فيه للمبالغة وفي الحديث اغْدُ عالماً أو مُتعلِّماً ولا تكن إِمَّعَةً ولا نظير إلا رجل إِمَّعٌ وهو الأحمق قال الأزهري وكذلك الإِمَّعَةُ وهو الذي يوافق كل إنسان على ما يُريدُه قال الشاعر لَقِيْتُ شَيْخاً إِمَّعَةً سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ ° فقال ذَوْدُ أَرَبَعَهُ ° وقال فلا دَرَّ دَرُّكَ من صاحبٍ فَأَنْتَ الوُزَاوِرَةُ الإِمَّعَةُ ° وروى عبد الله بن مسعود B قال كنا في الجاهلية نَعُدُّ الإِمَّعَةَ الذي يتَّبِعُ الناسَ إلى الطعام من غير أن يُدْعَى وإنَّ الإِمَّعَةَ فيكم اليوم المَحْقَبُ الناسَ دِينَهُ قال أبو عبيد والمعنى الأَوْسَلُ يرجع إلى هذا الليث رجل إِمَّعٌ يقول لكل أحد أنا معك ورجل إِمَّعٌ وإِمَّعَةٌ للذي يكون لضعْفِ رأْيِهِ مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود أيضاً لا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمَّعَةً قيل وما الإِمَّعَةُ ؟ قال الذي يقول أنا مع الناس قال ابن بري أراد ابن مسعود بالإِمَّعَةَ الذي يَتَّبِعُ كل أحد على دِينِهِ والدليل على أنَّ الهمزة أصلُ أنْ إِمَّعَةً لا يكون في الصِّفَاتِ وأما إِمَّعٌ فاختلف في وَرْءِهِ فقيل فِعْلٌ وقيل فِعْلٌ وقال ابن بري ولم يجعلوه إِمَّعَةً لئلا تكون الفاء والعين من موضع واحد ولم يجر منه إلا كَوَّكَبٌ ودَدَنٌ وقول من قول امرأة إِمَّعَةٌ غلظ لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن أبي عبيد قد تَأَمَّعَ واستَأَمَّعَ والإِمَّعَةُ المُتْرَدِّدُ في غير ما صَنَعَهُ والذي لا يَثْبُتُ إِخَاؤُهُ ورجال إِمَّعُونَ ولا يجمع بالألف والتاء